د. ميداني بن عمر (الجزائر)

مِنْ مّواليدِ ولايةِ الوادي سنة ١٩٧١ ميلاديَّة، دكتوراه في اللغة والأدب العربي صدرَ لهُ: وسابعهم وجهها - سماء لوجهي - موت بالأزرق السماوي، نالَ جائزة مفدي زكريا المغاربية للشعر – ٢٠٠٧، وجائزة محمد العيد آل خليفة للشعر الوطنية – ٢٠١٠، ومنحَ (غصن الحرير) الثقافي من طرف مديرية الثقافة بولاية الوادي –٢٠٠٥، ثم الجائزة العربية الأولى للقصيدةِ العموديةِ بعميرة الحجاج –المنستير.

وحـــــشة

ودِّعْ صـــــوابك إنَّ الحِـــــلَّ مرتَحَـــــلُ ... طـــاشَ الـــيقينُ وجُنَّـــتْ بـــالرؤى القُبـــلُ

قامـــت قيامـــةُ هـــذا القلـــبِ في شـــفةٍ ... غيبيـــةِ الرِّيـــق لا خمـــرٌ ولا عســـلُ

يحمـــرُّ جمـــرُ فمـــي في مُلتقـــى فمهـــا ... تحـــت الكـــلامِ، فيعْـــرى في دمـــي الوجـــلُ

دارت بشـــمعةِ روحـــي ريـــحُ لهْـــفَتها ... يـــا .. هـــل تطيـــقُ عناقًـــا أيهـــا الرجـــلُ؟

هـــا عـــانقتني فأنســـى أنهـــا أبـــدي ... فـــوقَ العصـــورِ وتنســـى أنـــني الأزلُ

مـــن شـــدّةِ المـــوتِ نـــزّ الضـــوءُ مـــن هـــدُبي ... بصـــدرها فانمحـــت مـــن تحتنـــا الـــدُّولُ

رَفَّـــتْ فمـــا أنـــا حـــيٌّ كـــي أطـــيرَ بهـــا ... ولســـتُ أقـــربَ للـــدنيا فأتَّصـــلُ

يـــا حـــاديَ الأيِّـــلِ الضـــوئيِّ منحـــدرًا ... مـــن جيـــدها الفـــيضُ غِـــيضَ المـــاءُ يـــا جبـــلُ

أســـندتُ خـــدّي لخـــدِّ الـــريحِ إذ نفضـــتْ ... في مطلـــقِ المِســـكِ شَـــعرًا حلَّـــهُ العجـــلُ

فرُحـــتُ أخْـــبطُ صـــدرَ الأفْـــقِ يمُسِـــكني ... عنهـــا، وتنحـــلُّ مـــن فســـتانها السُّـــبلُ

غُمِـــرتُ فانـــدلقتْ روحـــي بكاملـــها ... فـــوقَ المـــداءاتِ لَمَّـــا لفّهـــا الأجـــلُ

أُوّاهُ يـــا جرحـــيَ الكـــونيَّ متســـعًا ... خلـــف العَجَـــاجِ الســـماويِّ الـــذي وصـــلوا

بـــاللهِ يـــا جرحـــيَ الممتـــدَّ ســـاحلُهُ ... لســـاحلِ النـــاي قُـــل لـــي: كيـــف تنـــدملُ

وكيـــف أنجـــو بأنفاســـي الـــتي بقيـــتْ ... في عاصـــفِ الفقـــد إذْ قـــال القضـــا ..ارتحِلـــوا

يـــا مـــن يكفكفـــني في خـــيطِ مِسْـــبحةٍ ... مـــن الـــدموعِ، بكـــى مـــن وحْشـــتي الحجـــلُ

تركـــتُ إنســـانيَ الرملـــيَّ مهترئًـــا ... بـــين الشـــطوطِ، ولجُّ الفـــيضِ يشـــتعلُ

وجئـــتُ أســـبقُ قلـــبي قبـــل شـــهقتهِ ... في فـــالجِ النـــورِ، خِـــدْرُ الحُـــورِ مُنســـدلُ

ضـــاعتْ خُطـــاهم، فـــلا نجـــمٌ يلامحهـــم ... في الـــلاَّزورْدِ، ولا هـــذا المـــدى الثَّمـــلُ